الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ع ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

١-أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦-تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السابع

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م. د. رائد عبد الرضا علي	مفهوم الحرابة وبعض مما يتعلق بها من أحكام في الشريعة	٨
٢	أ .د.ثامر ماجد عبد العزيز م.د .آسيا هاشم جاسم	الترجيحاتُ الفقهيّةُ للإمام محمد بن أحمد المروزيّ، الخضريّ، في كتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي قسم العبادات (دراسة فقهية مقارنة)	٢٤
٣	م. م. إنعام رحيم حمود أ. د. محسن قحطان حمدان.	الدعوة الصامتة وتطبيقاتها في القرآن الكريم	٤٠
٤	أ.م. د.طارق عودة مري التميمي	دور الإمام علي عليه السلام في تجسيد الوحدة الإسلامية	٥٤
٥	أ.م. عصام ناظم صالح	التلاقح الثقافي العالمي وتأثيره على الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في العراق دراسة وصفية تحليلية	٧٦
٦	بثينة عبد الباقي عبد المحسن أ.د. ايمن سعود متعب	حذف الأسماء في لزوميات المعري	٩٢
٧	كاظم علي غلوم أ.د. عدنان محمود عباس	أثر برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة	١٠٠
٨	م . م. فاضل عباس فاضل	فاعلية النموذج(Allosteric learning)في التحصيل ومهارات توليد المعلومات لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الرياضيات	١٢٦
٩	م .م ميلاد محمد ياسين	مظاهر الاحتفال بأعياد النصر المرتبطة بالآلهة في حضارة وادي الرافدين	١٣٦
١٠	م. د. أحمد عباس عبيد الراوي	تحليل الشعر الجاهلي باستعمال نماذج التعلم العميق دراسة تطبيقية على المعلقات	١٤٢
١١	م. د. سناء عبدالرضا رشم	احكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية وصورها المعاصرة	١٥٦
١٢	م.د. هناء هاشم عباس	الذكاء الاصطناعي وتمكين المرأة في المجتمع العراقي تحليل شرعي قانوني	١٦٤
١٣	م. د. سحر حسن عبد الرسول	الأراضي العشرية في كتاب يحيى بن آدم القرشي «الخراج»	١٨٤
١٤	م. د. فراس زيون شلش الجيزاني	تقويم اسئلة كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص	١٩٤
١٥	م. د. شذى علي عزيز	كسر أفق التوقع في رواية مقتل بائع الكتب	٢٠٨
١٦	م. د. طالب عبد الواحد شعلان	حكم الناسخ والمنسوخ في القرآن الآية ٢٤٠ من سورة البقرة أنموذجاً	٢٣٠
١٧	م. حسن عبد الرضا عسكر	صيغ العموم ونماذج من تطبيقاتها في سورة الأنعام	٢٤٨
١٨	أ.م. د. سعد صباح جاسم	دَور التحوّل الصرفيّ في بناء دلالة التلطّف في النصّ القرآنيّ	٢٦٦
١٩	أ.م. د. يوسف عبد القادر عبد	التأدب في خطب النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) دراسة في السياق التداولي	٢٨٤
٢٠	م.م. علي محمد حسن	علم الكلام الاسلامي ودوره في ترسيخ العقيدة	٢٩٨
٢١	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	٣١٨
٢٢	م.م. كريم نعيم كطان	سيميائية العنوان ووظائفها الدلالية في شعر بدر شاكر السياب ديوان« منزل الأقنانانموذجا»	٣٢٦

أثر برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة

كاظم علي غلوم أ.د. عدنان محمود عباس
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستلخص :
هدف البحث الحال التعرف على أثر برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة
ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بـ :
١- بناء مقياس تقبل الذات بعد ان اتبع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته.
٢-بناء برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي على وفق نظرية Ellis, A. ١٩٩٤))، وقام الباحث بأخذ فقرات المقياس جميعها لبناء البرنامج الارشادي والذي بلغ عدد الجلسات (١٢) جلسة إرشادية ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، وتم عرضه على الخبراء المختصين وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس، وتم استخراج الصدق بطريقتين وهما الصدق الظاهري، والصدق البناء، كما استخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، كما تم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وقد اعتمد الباحث نظرية Ellis, A. ١٩٩٤)) ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس تقبل الذات. وقد تم اختيار منهج البحث الوصفي. وقد تحدد البحث الحالي بالطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في محافظة بغداد في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥). وقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالب من الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة، تم اختيارهم من مجتمع البحث. وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٣) فقرة، وفي ضوء ما تقدم قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحديث الذاتي، تقبل الذات، البرنامج الارشادي

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effect of a guidance program based on self-talk in developing self-acceptance among orphan students in intermediate school.

To achieve the research objectives, the researcher:

1- Constructed a self-acceptance scale after following the scientific steps in its construction and verifying its validity and reliability.

2- Constructed a guidance program based on self-talk according to the theory of (Ellis, A. 1994). The researcher took all the scale paragraphs to build the guidance program, which consisted of 12 guidance sessions, each lasting 45 minutes. It was presented to specialized experts. The researcher verified the psychometric properties of the scale, and validity was extracted in two ways: apparent validity and construct validity. Reliability was also extracted using the retest method, where the reliability coefficient reached 187. Reliability was also extracted using the Cronbach›s alpha method, where the reliability coefficient reached 0.79. The researcher adopted the theory of (Ellis, A. 1994). To achieve the research objective, the researcher constructed a self-acceptance scale. The descriptive research method was chosen. The current

research was limited to orphan students in the intermediate stage of morning studies in Baghdad Governorate in schools affiliated with the General Directorate of Education of the First Rusafa for the academic year (2024–2025). The statistical analysis sample consisted of 400 orphan students in the intermediate stage, who were selected from the research community. The scale in its final form may consist of 33 paragraphs. In light of the above, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: self-talk, self-acceptance, counseling program

الفصل الاول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدّ المراهقين الأيتام من الفئات المعرضة بدرجة عالية لمجموعة من الضغوط النفسية والاجتماعية نتيجة فقدان أحد الوالدين أو كليهما، وهو ما يُشكّل عاملًا مهددًا لتكامل النمو النفسي والاجتماعي لديهم. وتشير الأدبيات إلى أن هذه الفئة تواجه تحديات متعددة، من أبرزها مشاعر الحرمان العاطفي، وصعوبات في التكيف، إلى جانب انخفاض ملموس في مستويات الدعم الاجتماعي المدرك، ما قد يُسهم في تدني تقبل الذات. وتُظهر الدراسات أن الأيتام أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، كالاكتئاب والقلق، فضلاً عن معاناتهم في إقامة علاقات اجتماعية مستقرة ومتوازنة. ويُعزى ذلك جزئيًا إلى غياب البيئة الأسرية الداعمة التي تُعد عاملاً محوريًا في تعزيز الشعور بالأمان النفسي وتشكيل الذات الإيجابية. (عبد الله، ٢٠٠٠ : ٣)

إذ يشير (الفقي، ٢٠٠٦)، إن الحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة لفقدان أحد الوالدين أو كليهما، قد يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، وسلوكية، واجتماعية، والطلبة الأيتام غالبا ما يصابون بعدد من الأمراض النفسية، والتوترات العصبية، نتيجة الشعور بالقلق، والغضب، والإحساس بعدم الأمان، ويصابون أيضا بحالات فقدان الثقة بالنفس بسبب الخبرات السابقة وسوء المعاملة، فضلاً عن افتقادهم التقدير الاجتماعي والانتماء، وإن طبيعة الحياة داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية تعني حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها، إذ تتصف هذه البيئة بأنها جافة بعيدة عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري الذي تسوده الألفة والمحبة فهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع، إذ إنهم يعيشون في حدود مكانية لا يجوز لهم تجاوزها (الفقي محمد، ٢٠٠٦ :٢)

نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال ملاحظته السلوكيات للطلاب الأيتام داخل المدرسة كون الباحث مرشد تربوي وعلى تماس مباشر مع الطلاب. إذ لاحظ من خلال عمله وجود بعض السلوكيات السلبية لدى الطلاب الأيتام. منها الإحساس باليأس والإحباط، والانسحاب من المواقف الاجتماعية وعدم القدرة علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين من زملائهم وعدم القدرة على حل المشكلات والشعور بالحرمان الوالدي وعدم الثقة بالنفس والانطواء، والعزلة الاجتماعية، وعدم التوافق النفسي والاجتماعي داخل المدرسة. إذ يعاني العديد من المراهقين الأيتام من ضعف في تقبل الذات، نتيجة لتجارب الفقد المبكر والحرمان العاطفي والاجتماعي، ما ينعكس سلبًا على تكوين شخصياتهم وتفاعلهم مع الآخرين، وقد يؤدي إلى اضطرابات نفسية . وتكمن المشكلة في أن هذه الفئة غالبًا ما تفتقر إلى الدعم الأسري والاحتواء العاطفي الذي يسهم في بناء تقبل ذاتي صحي، مما يثير تساؤلًا جوهريًا حول :

تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة

ثانياً:اهمية البحث:

لأهمية النظرية

أ–الاهتمام بفئة الطلاب الايتام ، إذ يمثل الاهتمام بقضاياهم من الأمور المهمة.

ب – الاهتمام بدراسة متغير تقبل الذات، وهو من المتغيرات التي تؤدي دورًا مهمًا في على المستوى الشخصي والاجتماعي والدراسي.

ج– تلقي الضوء على متغير تقبل الذات، ودوره المهم في ظل الأوضاع الحياتية الأكاديمية للطالب اليتيم.

الأهمية التطبيقية

أ – ما تقدمه الدراسة من توصيات تفيد الباحثين والمهتمين بطلاب الايتام، والتي يمكن توظيفها وتطبيقها في مجال تأهيل هؤلاء سواء نفسيًا أو اجتماعيًا في ظل ما نعيشه من ظروف حياتية مستجدة.

ب– الاستفادة من المقاييس المستعملة بالبحث.

د – ما تقدمه الدراسة من نتائج حول نموذج تطبيقي لتفسير تقبل الذات لدى الايتام.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث التعرف إلى اثر برنامج ارشادي قائم على تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة.

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بالاختبارين القبلي والبعدي على مقياس تقبل الذات.

٢. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي على مقياس تقبل الذات.

٣. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس تقبل الذات .

رابعاً: حدود البحث:

أقتصر البحث على:

١. الحد البشري: طلاب المرحلة المتوسطة الايتام الذي يدرسون في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة بغداد / مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى .

٢. الحد الزماني: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٤– ٢٠٢٥)م.

٣. الحدود المكانية: بغداد / الرصافة الاولى.

٤. الحدود المعرفية: اثر برنامج ارشادي قائم على تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة .

خامساً:تحديدالمصطلحات:

اولا : الاثر عرفه كل من:

• (صالح، ٢٠١٤):

بأنهُ «قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فأنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية». (صالح، ٢٠١٤: ٤١)

ثانياً:البرنامج الارشادي عرفه كل من:

• (Borders & Drury, ١٩٩٢):

بأنَّهُ برنامج تم التخطيط له وفق أسس علمية سليمة ، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المجموعة الارشادية. (Borders & Drury, ١٩٩٢:٤٦١)

التعريف النظري: تبنى الباحث(Borders & Drury, ١٩٩٢): ،لأنَّ النموذج المعتمد البرنامج الارشادي الخاص بها في البحث الحالي .

ثالثاً: الحديث الذاتي عرفه كل من:

• (Meichenbaum, ١٩٧٤):

ويقصد به الكلام الداخلي أو الذاتي الذي يقلل من آلية النشاط السلوكي غير المتوافق ويزودنا بأساس لتقديم سلوك جديد متوافق (باترسون، ١٩٩٠، ص١٢٢).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف (Meichenbaum, ١٩٧٤) في هذا البحث لأنه تعريف النظرية المتبناة.

التعريف الإجرائي : هي مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب من الاسلوب المعد في الدراسة .

رابعاً: تقبل الذات عرفه كل من:

• Ellis, A. ١٩٩٤))

بأنه: موقف غير مشروط يتبناه الفرد تجاه نفسه بحيث يقدر قيمته كأنسان بصرف النظر عن ادائه سلوكياته او تقييم الآخرين له (Ellis,١٩٧٧,p.١٠١)

• Williams, Lynn, ٢٠١٠))

أنه عملية ذاتية لا تعتمد على كون البيئة محببة أو بغيضة ولكن تعتمد على توجهات الفرد نحو ما حوله ٢٠١٠: Williams, Lynn).(٥٦

• التعريف الاجرائي : هي مجموع الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب من فقرات مقياس تقبل الذات الذي تم بناءة من قبل الباحث على ضوء نظرية Ellis, A. ١٩٩٤))

• – التعريف النظري: تبنى الباحث التعريف النظري لنظرية Ellis, A. ١٩٩٤)) لانه يرى هو اقرب التعريفات التي تتطابق مع اهداف البحث الحالي والاطر النظرية التي تبني على اساسها مقياس تقبل الذات.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

• الأسس النظرية لرأس المال النفسي

• مفهوم الإرشاد النفسي:

أصبح الإرشاد النفسي في العصر الحالي من الأدوات الضرورية لمواجهة التحديات الحياتية، نظراً للظروف المحلية الراهنة والتسارع الذي نشهده في مختلف المجالات، إضافة إلى الثراء المعرفي الذي نعيشه, وبالتالي يساهم الإرشاد النفسي في مساعدة الأفراد على التكيف مع كافة جوانب حياتهم الاجتماعية، الأسرية، والمهنية, ويسعى الإرشاد النفسي من خلال الطرائق الوقائية والعلاجية والنمائية إلى دعم الأفراد في فهم سلوكياتهم وتقديم الخدمات التي تستهدف جميع الأفراد وفي مختلف الأعمار (المشاقبة، ٢٠٠٩: ٥٤).

ويعد الإرشاد عملية تفاعلية تهدف إلى تحقيق هدف محدد، حيث يقوم الطرف الأول، وهو المرشد بمساعدة الطرف الثاني، وهو المسترشد في مواجهة مشكلاته استناداً إلى خبرته المتخصصة في هذا المجال, كما يشمل هذا تقديم العون للمسترشد بناءً على فهمه لقراراته ضمن الإطار القانوني والاجتماعي المعمول به في مجتمعه, ويعد الإرشاد كذلك عملية دينامية إنسانية واعية تهدف إلى تمكين المسترشد من الاستفادة من إمكانياته وقدراته ودفعها إلى أقصى مدى ممكن من النمو السوي في المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية والمهنية, ولضمان فعالية الإرشاد يجب أن يُنظم على أساس واقعي يعزز من التواصل المتبادل والتفاهم بين الطرفين مع خلق بيئة من الثقة والاحترام المتبادل (الحريري والامامي، ٢٠١٠)

أولاً: ادبيات تقبل الذات ونظرياته:

• مفهوم تقبل الذات Self Acceptance

يدل التقبل على صفه تعني بوصف اتجاهات الفرد نحو الاخرين بالايجابية والتسامح اذ يعبر عن مشاعرهم واتجاهاتهم بالاحترام والتقدير والاعتبار لهم كأفراد، اذ يستبعد الافراد المتقبلين لذواتهم الاحكام القيمية والانغماس الانفعالي اذ يمكن للفرد ان يعبر عن تقبله لافراد لايعجبه سلوكهم او لا يوافق عليه (عبد الحميد, وكفافي ، ١٩٨٨: ٥٥).

ويعرف مفهوم التقبل في معجم Dictionary of psychologyبانه تميز الفرد بالاتجاه الايجابي نحو الاخرين. وفي معجم مصطلحات الطب النفسي يعرف التقبل على انه الموافقة والقبول ويصف على انه نوع من انواع العلاج النفسي وهو العلاج بالتقبل (Acceptance therapy) (الشربيني، ٢٠٠٧ : ٥٣).

كذلك يعد مفهوم تقبل الذات من المفاهيم ذات الاهمية الكبيرة والمؤثرة على حياة الافراد للتمكن من معرفة عيوب ومميزات وامكانية وقدرات الفرد لتقبل صفاته وسلوكياته التي يحبها والتي لا يحبها ايضا ، واحد الابعاد المهمة في نمو الشخصية(Knaus, ٢٠٠٨ : ٨٨) .

لقد عرف روجرز (Rogers, ١٩٦١) ان تقبل الذات يدل على الاعتبار الايجابي غير المشروط بذات الفرد من كافة الجوانب (خبراته– افكاره– انفعالاته) مما يدل على فهم الفرد لنفسه دون اصدار نقد على نفسه (Rogers, ١٩٤٤: ٦٨٩)

نظرية أليس ألبرت Albert Ellis:

ألبرت أليس (١٩٤٣–٢٠٠٧) هو مؤسس ومطور للنظرية السلوكية العاطفية العقلانية، وتعتبر هذه النظرية طريقة متكاملة للعلاج والتعلم، وهي نظرية في الشخصية وطريقة في الإرشاد والعلاج النفسي، وتستند إلى أرضية نظرية معرفية إدراكية إنفعالية وسلوكية، وهي تؤيد العلاج النفسي الإنساني والتعليمي والإبتعاد عن العلاج الدوائي. وأشار إليس في نظريته العقلانية الإنفعالية على أن أفكار الإنسان هي التي تؤثر في مشاعره وأحيانا توحدها, إن أحد أسس النظرية هو أن مشاكل الإنسان تنتج من طريقة تفكيره ومعالجته للأحداث الخارجية إبتداء من الفرضية القائلة: إن عواطف وانفعالات الإنسان ناتجة عن عقائده وما يؤمن به وعن تقيمه للأمور وتعريفه لها. وفلسفته في تفسيرها وليس من الأحداث نفسها ويري (إليس) أن نظام الأفكار اللاعقلانية هي الهدف الرئيسي للعمل العلاجي من خلال السعي لإزالتها والتخلص منها، وترتكز النظرية العقلية الإنفعالية على إفتراض أن الإنسان يولد ولديه أفكار عقلانية وأفكار غير عقلانية. والناس لديهم الرغبة في تطوير أنفسهم وتحقيق ذاتهم، والتواصل مع الآخرين وحبهم كما أن لديهم الميل لتدمير أنفسهم، وتجنب الأفكار العقلانية وعمل الأخطاء، وعدم تحمل لوم أنفسهم، وعدم تنمية قدراتهم، وتحاول النظرية العقلية الإنفعالية أن تجعلهم يتقبلون أنفسهم كبشر يخطئون وبنفس الوقت كي يتعلموا أن يعيشوا بسلام مع أنفسهم، فإن (أليس) يرى أن الناس يولدون ولديهم الميل نحو النمو وتحقيق الذات، كما أنهم يولدون ولديهم الميل لتدمير أنفسهم والتفكير بطريقة غير عقلانية لما تعلموه (اليس, ٢٠٠٧ :), أكد (أليس) على أن الإنسان يولد ولديه الإستعداد للتصرف بالطرقتين العقلانية واللاعقلانية، والأفراد مركبون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم أن يبالغوا في كل شيء وان يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة شديدة لأتفه الأسباب. ويقترح (أليس) أيضا أن الإنسان من الناحية الجينية مستعد للإنفعال العاطفي والإضطراب النفسي ثم (بعد الولادة والنمو) يتعرض لمواقف وتأثيرات تساعده على تحقيق ما فطر عليه, إفترضت نظرية (أليس) في العلاج العقلي العاطفي أن الإنسان كائن عقلاني ولاعقلاني في أن واحد، وهو عندما يفكر ويتصرف على نحو عقلاني يكون سعيد وفعالا، إما عندما يفكر ويتصرف على نحو لاعقلاني فإن النتيجة تكون الشعور بالقلق والإضطراب النفسي أو الإنفعالي والسلوك العصاب. واعتقد (أليس) بأن التفكير والإنفعال لا يشكلان وظيفتين مستقلتين، إذ أن الإنفعال يصاحب التفكير والإنفعال في الواقع هو تفكير متميز ذاتي وشخصي وغير عقلاني (اليس, ٢٠٠٧ :).

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته: Research Approach and Procedure

اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه الأكثر ملائمة مع طبيعة وإجراءات، ، وذلك لغرض التوصل الى النتائج التي تفسر مشكلة البحث.

أولاً: منهج البحث Research Approach :

بدءا من طبيعة البحث الحالي والمعلومات المراد الحصول عليها وللتحقق من هدف البحث وفرضياته , بالشكل

الذي يتضمن الدقة والموضوعية . استعمل الباحث المنهج التجريبي من أجل تقصي(أثر برنامج ارشادي قائم على تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام في المرحلة المتوسطة)، ويعد المنهج التجريبي هو الأنسب لهذا البحث ويحقق أهدافه بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

ثانياً: التصميم التجريبي : Experimental of Design

اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على الضبط الجزئي ذي المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) وباختبار قبلي وبعدي, فضلا عن أن هذا التصميم يمنح الباحث قدراً مقبولاً من الثقة لأن الفرق بين المجموعتين يعود الى: البرنامج الإرشادي الذي يتطلب إجراء التوزيع العشوائي والتكافؤ في العديد من المتغيرات بين المجموعتين بدرجة عالية من الضبط التجريبي، ويوفر الكثير من الوقت والجهد (الزوبعي،١٩٨٨ :١١٢-١١٣).

لوضع التصميم التجريبي للبحث ,قام الباحث بالخطوات الآتية:

١ – اختيار عينة التجربة من الطلاب الايتام فقط (بطريقة قصدية) الذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس تقبل الذات.

٢ – اختيار مدرستين تابعتين الى مجتمع البحث , واحدة للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة .

٣ – اجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة لغرض التكافؤ بين المجموعتين على مقياس تقبل الذات, لأجل ان تكون المجموعتين متكافئتين عدا المتغير المستقل الذي يريد الباحث معرفة أثره على التجربة , وهذا يضمن السلامة الداخلية للتصميم التجريبي.

٤ – اجراء اختبار بعدي للمجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, لمقياس تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام لمعرفة أثر الأسلوب الأرشادي في تنمية تقبل الذات لديهم.

اعتمد الباحث هذا التصميم لأنه على قدر جيد من الضبط والعامل الاساس في هذا التصميم هو التوزيع العشوائي للمجموعتين , وذلك لاستبعاد الفروق بين افراد المجموعتين الناتج عن اسلوب الأختيار والتي يكون لها تأثير على الفروق في النتائج , واجراءات التكافؤ في عدد من المتغيرات (ابو علام , ١٩٨٩ : ١٢٥) والشكل (١) يبين ذلك:

المجموعة	الأختيار	التكافؤ	المعالجة التجريبية	الأختبار
المجموعة التجريبية	القبلي	درجات الأختبار القبلي على مقياس تقبل الذات	المتغير المستقل الأسلوب الأرشادي (الحديث الذاتي)	البعدي
		التحصيل الدراسي للأب		
		التحصيل الدراسي للأم		
		مهنة الأب		
المجموعة الضابطة		مهنة الأم	بدون أي معالجة تجريبية	
		سبب الوفاة		
		السكن		
		مدة اليتم		
		عقلية السكن		
		الترتيب الولادي		

شكل (١)التصميم شبه التجريبي المستخدم في البحث الحالي (اعداد الباحث)

ثالثاً : مجتمع البحث : ResearchPopulation

المجتمع: (Population) : تكون مجتمع البحث الحالي من الطلاب الأيتام الدارسين في المرحلة المتوسطة للدراسة النهارية الحكومية التابعة الى مديرية الرصافة الأولى / بغداد والبالغ عددهم (٢٠٦٢) طالب من

لطلاب الأيتام ,موزعين على (٦٢) مدرسة متوسطة ، للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

ثانياً: عينات البحث: Samples Research:

عينة: (:(Sample هي : مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق اغراض دراسة (الكبيسي , عبد الواحد , ٢٠٠٦ , ٢١٧), إذ بلغ عدد أفراد العينات المستعملة في البحث الحالي (٥١٠) طالبٌ, من الطلاب الأيتام في المرحلة المتوسطة البالغ عددهم الكلي (٢٠٦٢) طالبٌ.

أ . عينة الدراسة الاستطلاعية (الاولى):

تحقق من وجود متغير تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة فقد عمل الباحث الى اجراء عينة استطلاعية لتقصي نسبة وجود تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام , اذ طبق مقياس أولي على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الاصلية, بلغت (٣٠) طالبًا، تم اختيارهم عشوائيا من متوسطة (الزهاوي) للبنين.

ب . عينة الدراسة الاستطلاعية (الثانية):

تحقق من الخصائص السايكومترية ومدى وضوح فقرات مقياس تقبل الذات والوقت المستغرق للأجابة عن فقراته , طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية , بلغت (٣٠) طالبًا من الطلاب الايتام ، تم اختيارهم عشوائيا من متوسطة (عبد المحسن الكاظمي) للبنين .

ج – عينة الثبات: Stability sample:

تحقق من الثبات للمقياس استعمل الباحث مايأتي:

١ – طريقة الأختبار واعادة الأختبار: بعد ان طبق الباحث المقياس على العينة البالغة (٣٠) طالبا والتي اختيرت عشوائيا من مدرسة متوسطة (الوركاء) للبنين , اعاد التطبيق على نفس افراد العينة بعد اسبوعين من التطبيق الأول , اذ بلغ الثبات (٠,٨٣) درجة.

٢ – الفاكرونباخ: بعد ان طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الأحصائي البالغة (٤٠٠) طالب , بلغ الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٩) درجة .

د . عينة التحليل الاحصائي:

حسب ايبل (Ebel, ١٩٧٢) إن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار, اي انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, ١٩٧٢: p٢٨٩–٢٩٠).

وقد عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالب من الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع التناسبي من (٢٠) مدرسة , تم اختيارها عشوائيا من المجتمع الأصلي للبحث , بعد الى مديرية الرصافة الأولى / بغداد , وان الغرض من هذه العينة , التعرف الى القوة التمييزية لفقرات مقياس تقبل الذات وكذلك العلاقات الأرتباطية للمقياس فضلا عن استخراج الثبات , والمؤشرات الأحصائية للمقياس.

ه – عينة التجربة:

وقد عينة تطبيق البرنامج الإرشادي , للمجموعتين التجريبية والضابطة (٢٠) طالبًا يتيماً تم اختيارهم من عينة تطبيق المقياس البالغ عددها (٤٠٠) طالب من الطلاب الأيتام, اذ بلغ عدد الطلاب الذين لايمتلكون متغير تقبل الذات (١٧٩) طالب , تراوحت درجاتهم بين (٤١ – ٥٩) درجة تم اختيارهم قصديا (لأنهم يمتلكون المتغير المدروس تقبل الذات) , وقد اختار الباحث مدرستين من المدارس التابعة الى مجتمع البحث, وعدد جلسات البرنامج الأرشادي , وهما متوسطة (غزة للبنين) للمجموعة التجريبية , ومتوسطة (غرناطة

للبنين) للمجموعة الضابطة , بواقع (١٠) طلاب لكل مدرسة , وكان اختيار عينة تطبيق البرنامج الاساسية بطريقة (الاسلوب الاحصائي), عَمد الباحث إلى استعمال هذا الاسلوب لغرض الحفاظ على السلامة الداخلية للتجربة , اذ تم اختيار عينة بناء البرنامج الأرشادي من الطلاب الذين حصلوا على درجات اقل من درجة المحك المعتمد في البحث الحالي وهو (الوسط الفرضي) , البالغ (٦٠) درجة .

ومن اجل تطبيق جلسات البرنامج الأرشادي اتبع الباحث الخطوات الآتية:-

* اختيار (١٠) طلاب من كل مدرسة من الذين حصلوا على ادنى الدرجات على مقياس تقبل الذات.
* توزيع الطلاب على مجموعتين (تجريبية) و(ضابطة) , بواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة، على ان تكون المجموعتين في مدرستين مختلفتين.
* تطبيق اسلوب (الحديث الذاتي) في متوسطة (غزة للبنين) مع المجموعة التجريبية , اما المجموعة الضابطة في متوسطة (غرناطة للبنين) فلم يطبق عليها الباحث اي اسلوب او برنامج ارشادي ولكن طبق عليها مقياس تقبل الذات في الاختبارين القبلي والبعدي.

للتحقق من ان عينة البحث من الطلاب الأيتام , لايمتلكون تقبل الذات استعمل الباحث الأختبار التائي لعينة واحدة , اذ بلغ الوسط الحسابي للعينة (٥٩,٥٣٥٠) درجة بأنحراف معياري مقداره (٦,٥٩٧٩٢) درجة , اما الوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٦٠) درجة وبعد تطبيق الأختبار بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤١٠-) درجة , وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة , وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث من الطلاب الأيتام لايمتلكون المتغير المدروس (تقبل الذات) , لذا فهم بحاجة الى البرنامج الأرشادي وفق اسلوب الحديث الذاتي المعتمد في البحث الحالي.

خامساً: تكافؤ المجموعتين:

حاول الباحث ضبط المتغيرات التي لها علاقة بمتغير تقبل الذات بالرجوع إلى نظرية (Ellis, ١٩٧٧), المتبناة والادبيات والدراسات السابقة , أتضح بان تقبل الذات تتأثر بعوامل عدة هي (درجات الأختبار القبلي على مقياس تقبل الذات, التحصيل الدراسي للأب, التحصيل الدراسي للأم, مهنة الأب, مهنة الأم, سبب الوفاة, السكن, مدة اليتم, عائدية السكن), للحصول على المعلومات اعلاه , قام الباحث بإعداد استمارة معلومات , اذ تم توزيعها على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة.

وفيما يأتي توضيحا لإجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكما يأتي:-

١ – درجات الطلاب الأيتام على مقياس تقبل الذات في الأختبار القبلي:

للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) في متغير درجات الطلاب الأيتام على مقياس تقبل الذات في الأختبار القبلي تم استعمال اختبار (Mann-Whitneytest) لعينتين مستقلتين , اذ بلغت القيمة المحسوبة (٤٥) درجة , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , تبين انها غير دالة احصائياً , لذا تشير هذه النتيجة الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

٢- التحصيل الدراسي للأب :

للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، في هذا المتغير تم استعمال اختبار (كـ٢) للتعرف الى دلالة الفروق بينهما , اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٣٤) درجة , وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) درجة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) درجة لذا فهذه النتيجة تشير الى ان الفرق غير دال إحصائياً، اذن المجموعتين متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للأب.

٣- التحصيل الدراسي للام :

للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة , في هذا المتغير تم استعمال اختبار (كـ٢) للتعرف الى دلالة الفروق بينهما , اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨٦٧) درجة , وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (٢) درجة , لذا فهذه النتيجة تشير الى ان الفرق غير دال إحصائياً , اذن المجموعتين متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للأم.

٤ – مهنـــة الأب :

قسم الباحث مستويات مهنة الأب تبعا لنوع العمل الذي يزاوله الى: (موظف – اعمال حرة) , ولأجل اختبار الفرق في هذا المتغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة , تم استعمال اختبار (كـ٢) اذ اظهرت النتائج : انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) درجة , فقد بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٦٧) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (١) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) درجة , تبين انها غير دالة احصائيا , لذا فأن هذه النتيجة تشير الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٥ – مهنـــة الأم :

قسم الباحث مستويات مهنة الأم تبعا لنوع العمل الذي تزاوله الى: (موظفة – ربة بيت) , ولأجل اختبار الفرق في هذا المتغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة , تم استعمال اختبار (كـ٢) اذ اظهرت النتائج : انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) درجة , فقد بلغت القيمة المحسوبة (١,٢٥٠) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (١) درجة , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) درجة , تبين انها غير دالة احصائيا , لذا فأن هذه النتيجة تشير الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٦- سبب الوفـاة:

لأجل التحقق من التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة قسم الباحث مستويات (سبب الوفاة) الى ثلاثة أقسام (قتل , مفاجئ , مرض) ولأختبار الفرق بين المجموعتين , استعمل الباحث اختبار (كـ٢) , اذ اظهرت النتيجة الى : انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (٢) , اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٦٦٩) درجة , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) درجة , تبين انها غير دالة احصائيا لذا تشير هذه النتيجة الى ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٧ – السكن:

لأجل التحقق من التكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين التجريبية والضابطة , قسم الباحث مستويات (السكن) الى اربعة أقسام (الأم , العم , الخال , الجد) ولأجل اختبار الفرق في هذا المتغير بين المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) استعمل الباحث اختبار (كـ٢) اذ اظهرت النتيجة الى : انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (٣) درجة اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٤٢٤) درجة , وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٧,٨١) درجة تبين انها غير دالة احصائيا لذا فهذا يشير الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٨ – مدة اليتم:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير , قسم الباحث مستويات مدة اليتم للطلاب الى : (سنة واحدة) (سنتان) (٣) سنوات فأكثر ولأختبار الفرق بين المجموعتين , استعمل الباحث اختبار (كا٢) , اذ اظهرت النتيجة الى : انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (٢) درجة , فقد بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨٧٦) درجة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) درجة , تبين انها غير دالة احصائيا لذا فهذا يشير الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

٩- عالدية السكـــن:

للتحقق من التكافؤ في هذا المتغير قسم الباحث متغير عالدية السكن للمجموعتين التجريبية والضابطة الى : (ملك , ايجار) ولمعرفة دلالة الفرق استعمل الباحث اختبار (كا٢) اذ اظهرت النتيجة الى : ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير أي لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بينهما عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (١) اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٢٢٠) درجة, وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) درجة , تبين انها غير دالة احصائيا , لذا فأن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

١٠ – الترتيب الولادي :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير تم ترتيب التسلسل الولادي للطالب بين اخوته كما يأتي (الاول ، الأوسط , الأخير) ، وقد استعمل الباحث اختبار (كا٢) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت تساوي (١,٣٣٣) درجة , وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (٢) درجة وهذا يدل على ان الفرق غير دال احصائياً مما يشير ذلك الى تكافؤ المجموعتين في متغير الترتيب الولادي للطالب.

سادساً : اداة البحث: Toolof Research:

لتحقيق هدف البحث الحالي وفرضياته , استوجب على الباحث بناء أداة لقياس تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام في المرحلة المتوسطة , اذ ان بناء المقياس كان وفق نظرية (Ellis١٩٧٧,)

مقياس تقبل الذات: Self-acceptance scale:

ولأجل بناء مقياس (اداة) تقبل الذات توجب القيام بالخطوات الآتية:-

١- صياغة فقرات المقياس:

وقد تم وضع تعليمات مقياس تقبل الذات ، بحيث تكون واضحة وسهلة مع التأكيد على دقة الإجابة وصراحتها ، وأن تعبر بصدق عن موقف المستجيب وأعلام الطالب أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة ، أو إجابة خاطئة ، وإنما يختار البديل الذي يعبر عن موقفه فعلاً ، وأن تكون الإجابة عن جميع فقرات المقياس, كما تم تحديد أوزان البدائل وطريقة التصحيح وذلك بالأعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير إزاء كل فقرة ، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (٣ – ١) للفقرات الأيجابية ، تم اعطاء الدرجات لها كالآتي:- الدرجة (٣) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق عليّ دائماً)، والدرجة (٢) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق عليّ احياناً)، والدرجة (١) اذا اشر المستجيب على البديل(لاتنطبق علي ابدا) , والدرجات (١ – ٣) للفقرات السلبية تم اعطاء الدرجات لها كالآتي:- الدرجة (١) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق عليّ دائما)، والدرجة (٢) اذا اشر المستجيب على البديل (تنطبق علي احيانا) , والدرجة (٣) اذا اشر المستجيب على البديل (لاتنطبق علي ابدا) .

٤ – عرض المقياس على المحكمين (الصدق الظاهري):

قام الباحث بأعداد فقرات المقياس المقترح مع البدائل المعتمدة في عملية القياس والتعليمات الخاصة به وطريقة تصحيحه ، وذلك بعرضه بصورته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس والقياس والتقويم , بلغ عددهم (٢٠) محكما من اجل التحقق من الجوانب الآتية :–

أ– وضـوح تعليمـات مقياس تقبل الذات لدى افراد عينة البحث.

ب–صلاحية فقرات المقياس وقدرتها على قياس الظاهرة التي وضع المقياس من اجلها.

ج–صلاحية وملائمـة البدائـل المقترحـة في المقياس , والتي تقيس استجابات افراد العينة على المقياس.

وبعد مراجعة آرائهم وفي ضوء ملاحظاتهم في التعديل أو الاضافة أو الحذف , وبما يتلائم مع الاطار النظري للبحث فقد استبقى الباحث الفقرات التي حصلت على قيمة محسوبة أعلى من قيمة مربع كاي البالغة (٣,٨٤) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , ودرجة حرية (١) درجة , واتفق معظم المحكمين على ان تعليمات المقياس كانت واضحة ووافية ، وفي ضوء آرائهم تم الإبقاء على (٣٠) فقرة من أصل (٣٣) فقرة، واستبعاد (٣) فقرات لأنها لم تكن ذات دلالة احصائية في اختبار (كا٢).

٥ – التطبيق الاستطلاعي للمقياس (عينة وضوح التعليمات) :

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ مقدارها (٣٠) طالبًا تم اختيارهم عشوائيا ، من متوسطة (الحضارة للبنين) كان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف علـــى مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، ولتحديد الوقت اللازم المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس , وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل أفراد العينة اما المتوسط الحسابي للوقت المستغرق فقد بلغ (١٥) دقيقة بعد جمع استجابات افراد العينة والقسمة على المجموع الكلي لأفراد العينة.

٦ – تطبيق المقياس على عينه التحليل الإحصائي:

تم سحب عينه من المجتمع المدروس , بلغ مقدارها (٤٠٠) طالبً من الطلاب الأيتام في المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى/ بغداد , اذ تم تطبيق مقياس تقبل الذات على عينة البحث الحالي وهم (الطلاب الأيتام),استمر التطبيق لمدة اسبوعين حتى تم الوصول إلى العدد المناسب لعينه البحث, لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تقبل الذات:

وقد تم التحقق من التحليل الأحصائي لفقرات مقياس تقبل الذات كالآتي:–

القوّة التمييزية للفقرات:

إذ قام الباحث بالتحقق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس كما يأتي:–

أ – أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لأيجاد القوّة التمييزية لفقرات مقياس تقبل الذات بأسلوب المقارنة الطرفية تمّ القيام بالخطوات الآتية:–

- تطبيق مقياس تقبل الذات بصورته النهائية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب.
- تصحيح فقرات المقياس على وفق مفتاح التصحيح (بحسب البدائل)؛ إذ تعطى لكُلّ بديل درجة معينة، لإيجاد الدرجة الكليّة لكُلّ استمارة من استمارات المقياس.
- ترتيب الفقرات تنازليًا ابتداءً بأعلى درجة وانتهاءً بأقل درجة.

• اختيار نسبة الـ(٢٧٪) والبالغة (١٠٨) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وتسمى بالمجموعة العليا (Upper Group)، واختيار نسبة الـ(٢٧٪) والبالغة (١٠٨) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات، وتسمى بالمجموعة الدُّنيا (Lower Group)، وبذلك يصبح عدد الأستمارات (٢١٦) استمارة للمجموعتين والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس تقبل الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	2.5556	-.49922	1.9259	-.26311	11.595	مميزة
٢	2.5648	-.49809	1.8981	-.30386	11.874	مميزة
٣	2.1667	-.99061	1.3426	-.47679	7.790	مميزة
٤	1.7778	-.97954	1.2037	-.40463	5.629	مميزة
٥	2.0185	1.00449	1.2685	-.44525	7.094	مميزة
٦	2.5463	-.68882	1.3889	-.48977	14.231	مميزة
٧	2.0926	-.29121	1.8796	-.32691	5.055	مميزة
٨	2.0741	-.26311	1.9167	-.27767	4.276	مميزة
٩	2.0741	-.26311	1.8611	-.34744	5.078	مميزة
١٠	2.0833	-.27767	1.9259	-.26311	4.276	مميزة
١١	2.1019	-.30386	1.9167	-.27767	4.675	مميزة
١٢	2.0556	-.23013	1.9352	-.24735	3.703	مميزة
١٣	2.6574	-.47679	1.8519	-.46993	12.505	مميزة
١٤	2.0185	-.23607	1.4815	-.50199	10.061	مميزة
١٥	2.0556	-.35739	1.4444	-.49922	10.344	مميزة
١٦	2.5833	-.49531	1.6852	-.46661	13.717	مميزة
١٧	2.3241	-.47021	1.8981	-.30386	7.906	مميزة
١٨	2.3148	-.46661	1.8704	-.33746	8.021	مميزة
١٩	2.1667	-.37442	1.9907	-.09623	4.729	مميزة
٢٠	2.1574	-.36588	1.8889	-.31573	5.774	مميزة
٢١	2.1296	-.33746	1.9537	-.21111	4.593	مميزة
٢٢	2.3704	-.86026	1.2870	-.61220	10.663	مميزة
٢٣	2.0833	-.27767	1.7593	-.42953	6.585	مميزة
٢٤	2.0926	-.29121	1.7407	-.44027	6.927	مميزة
٢٥	2.5833	-.49531	2.0278	-.25425	10.370	مميزة
٢٦	2.4722	-.50156	1.9722	-.16510	9.841	مميزة
٢٧	2.3519	-.47977	1.9630	-.18973	7.833	مميزة
٢٨	2.2407	-.97511	1.1481	-.35690	10.935	مميزة
٢٩	2.1667	-.99061	1.1111	-.31573	10.551	مميزة
٣٠	2.1852	-.98729	١.٠٨٣٣	-.٢٧٧٦٧	11.165	مميزة

٢- أسلوب الاتساق الداخلي:

، تم حساب العلاقات الأرتباطية لمقياس تقبل الذات بطريقة الأتساق الداخلي كالآتي:-

• علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس:

تمّ حساب درجة كُلّ فقرة من الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكليّة للمقياس، اذ استعمل الباحث (معامل ارتباط بيرسون) باستعمال عينة التحليل الإحصائي للفقرات، التي تكونت من (٤٠٠) طالب، وقد أظهرت النتائج أنّ الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية؛ لأنّها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط البالغة

(٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣)القيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة لمقياس تقبل الذات

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٥١٣	دالة	١٦	٠,٥٤٦	دالة
٢	٠,٤٩١	دالة	١٧	٠,٤٢٣	دالة
٣	٠,٤٠٢	دالة	١٨	٠,٤٤٩	دالة
٤	٠,٣١٩	دالة	١٩	٠,٣٨١	دالة
٥	٠,٣٦١	دالة	٢٠	٠,٤٦٩	دالة
٦	٠,٥٥٢	دالة	٢١	٠,٤١٩	دالة
٧	٠,٤٥٢	دالة	٢٢	٠,٤٦٣	دالة
٨	٠,٤١٠	دالة	٢٣	٠,٤٧٣	دالة
٩	٠,٤١٤	دالة	٢٤	٠,٤٨٤	دالة
١٠	٠,٣٥٦	دالة	٢٥	٠,٤١٨	دالة
١١	٠,٣٩٠	دالة	٢٦	٠,٣٣٦	دالة
١٢	٠,٢٥٤	دالة	٢٧	٠,٤٦	دالة
١٣	٠,٥٥٧	دالة	٢٨	٠,٣٣٩	دالة
١٤	٠,٣٨٠	دالة	٢٩	٠,٤٢٨	دالة
١٥	٠,٤٣٢	دالة	٣٠	٠,٣٨٦	دالة

الخصائص السايكومترية لمقياس تقبل الذات:

قام الباحث باستخراج الصدق والثبات لمقياس تقبل الذات كالآتي:

مؤشرات الصدق : **Indicators Validity**:

أ- الصدق المنطقي : **Logical Validity**:

قد توفر هذا النوع من الصدق في تقبل الذات من خلال تعريف هذا المفهوم وصياغة فقرات محددة للمقياس في ضوء الأطار النظري لنظرية (Ellis , ١٩٧٧).

ب- الصدق الظاهري : **Face Validity** :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تقبل الذات عند عرضه بصورته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس و التقويم والأرشاد النفسي والتوجيه التربوي لتقويمه والحكم على مدى صلاحية فقراته وتعليمات المقياس في قياس تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة

جـ. صدق البناء :**Construction Validity** :

وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس(تقبل الذات) من خلال المؤشرات الاحصائية الآتية:-

١ – القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين الجدول (٢٠) .

٢ – الأتساق الداخلي للمقياس علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

مؤشرات الثبات: **Indicators Reliability** :

استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ.

أ. طريقة الاختبار- وإعادة الاختبار :**Method Test – Retest** :

ولإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار تم إعادة تطبيق مقياس تقبل الذات على عينة قوامها (٣٠) طالبًا يتيما , بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ، اذ اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠,٨٧) درجة , ويعد معامل ثبات مناسباً

ب. معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي : **Coefficient Cronbach –Alpha** :

إذ تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ ، ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف, وبتطبيق معادلة ألفاكرونباخ على البيانات المستعملة

في الثبات تم استخراج معامل ثبات مقياس تقبل الذات البالغ (٠,٧٩) درجة.

٨ – وصف مقياس تقبل الذات بصورته النهائية:

بعد عرض مقياس تقبل الذات على عدد من المحكمين, تم اجراء التحليل الاحصائي له, اذ بلغت فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة, اذ ان اعلى درجة سجلت في المقياس (٩٠) درجة , واقل درجة كانت (٣٠) درجة , ولكل فقرة من فقرات المقياس ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابداً) تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على اعطاء الدرجات (٣ – ٢ – ١) في حالة الفقرات الأيجابية , وتعطى الدرجات (١ – ٢ – ٣) في حالة الفقرات السلبية ،كما تم استخراج الخصائص السايكومترية ، كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء من خلال (ايجاد القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين) و (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) ومؤشرات الثبات باستخدام الاختبار و اعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ.

سابعاً: الوسائل الإحصائية :**The statistical Means**

للتحقق من هدف البحث وفرضياته استعان الباحث بالحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية ((SPSS وكالآتي:

١. اختبار (مان وتني): استعمل لمعرفة تكافؤ درجات أفراد العينة على مقياس تقبل الذات في الاختبار القبلي , وللتحقق من الفرضية الثالثة للبحث.

٢. معامل ارتباط بيرسون(**Person – Correlation**):- لأستخراج الثبات للمقياس واستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(**t. test**): لأستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس تقبل الذات .

٤. معادلة الفاكرونباخ (**Cronbach Alpha**): لأستخراج معامل الثبات للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

٥. المؤشرات الأحصائية لمقياس تقبل الذات لمعرفة التوزيع الأعتدالي لبيانات البحث.

٦. اختبار(ولكوكسن) لعينتين مترابطتين : للتحقق من الفرضية الأولى والثانية للبحث.

٧.الوسط المرجح والوزن المئوي(**Center-weighted and weight percentile**): استعمل لترتيب فقرات المقياس ترتيباً تنازلياً.

الفصل الرابع: مناقشة وتفسير النتائج

أولاً: عرض النتائج :

يتضمن الفصل الحالي عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث بحسب هدف البحث وفرضياته , وتفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ويتضمن أيضا أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات اذ تم ذلك من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية :-

- الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي) و(البعدي) على مقياس تقبل الذات:

للتأكد من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (إختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين (القبلي) و(البعدي) إذ تبين أن القيمة المحسوبة كانت تساوي (٠) وهي دالة إحصائياً , بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , وهذا يشير الى: رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي) و(البعدي) ولمصلحة الأختبار البعدي والجدول (٤) يبين ذلك:

الجدول (٤) قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الأختبارين

ت	المجموعة التجريبية		الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة w		دلالة الفروق
	القبلي	البعدي					المحسوبة	الجدولية	
١	٤٩	٧٥	٢٦-	٤.٥	-	٤.٥			
٢	٥١	٧٣	٢٢-	٢	-	٢			
٣	٤٣	٧٠	٢٧-	٦.٥	-	٦.٥			
٤	٤٢	٦٨	٢٦-	٤.٥	-	٤.٥			
٥	٥٠	٦٩	١٩-	١	-	١	٥	٨	دالة إحصائياً لصالح القبلي
٦	٥١	٨٠	٢٩-	٩	-	٩			
٧	٥٢	٧٦	٢٤-	٣	-	٣			
٨	٤١	٧١	٣٠-	١٠	-	١٠			
٩	٤٨	٧٥	٢٧-	٦.٥	-	٦.٥			
١٠	٥٠	٧٨	٢٨-	٨	-	٨			
المجموع	٤٧٧	٧٣٥		٥٥	٠	٥٥			
المتوسط الحسابي	٤٧.٧	٧٣.٥		٥.٥					

بعد أن اظهرت نتيجة اختبار (ولكوكسن) للعينات المترابطة , ان هنالك فروقا ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي , تم حساب حجم الأثر بحسب معادلة كوهين ((d للعينات المترابطة وفق المعادلة الآتية:- حجم الأثر = ت ÷ √ن(الطريحي , وحمادي ,٢٠١٣ , ١٣٤).

اذ بلغ حجم الأثر (٧,٧٥٦) وهو حجم اثر مرتفع جدا , بحسب المحكات التي حددها (كوهين) (حسن , ٢٠١٦ , ٢٨٣) , والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥)نتائج اختبار حجم الأثر للمجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي

الأختبار	حجم العينه	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمه التائيه المحسوبة	حجم الأثر	الدلاله العمليه
القبلي	١٠	٤٧.٧	٤.١١٠٩٦	٢٤.٥٢٥	٧.٧٥٦	مرتفع جدا
البعدي	١٠	٧٣.٥	٣.٩٧٩١١			

• الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي) و(البعدي) على مقياس تقبل الذات:

للتأكد من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (إختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين (القبلي) و(البعدي) إذ تبين أن القيمة المحسوبة كانت تساوي (٢٥) وهي غير دالة إحصائياً , بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٨) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , وهذا يشير الى: قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة أي لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي) و(البعدي, والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الأختبارين

ت	المجموعة الضابطة القبلي	المجموعة الضابطة البعدي	الفرق	رتب الفر	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W المحسوبة	قيمة W الجدولية	دلالة الفرق مستوى (٠,٠٥)
١	٤٦	٣٨	٨	٩	9				
٢	٤٢	٤٤	-٢	-٣		3			
٣	٥١	٥٣	-٢	-٣		3			
٤	٥١	٤٥	٦	٦,٥	6.5				
٥	٤٨	٥٠	-٢	-٣		3			
٦	٥٠	٤٣	٧	٨	8		25	٨	صفر دلالة إحصائيا
٧	٤٩	٣٩	-١٠	-١٠		10			
٨	٤٦	٤٠	٦	٦,٥	6.5				
٩	٥١	٤٧	-٤	-٥		5			
١٠	٥٢	٥٣	-١	-١		1			
المجموع	٤٨٦	٤٥٢			+W 30	-W 25			
المتوسط الحسابي	٤٨,٦	٤٥,٢							

• الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس تقبل الذات:

للتأكد من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث إختبار (مان وتني للعينات المستقلة) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)، في الأختبار البعدي , إذ أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة كانت تساوي (٠) درجة , وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) درجة , عند مستوى (٠,٠٥) درجة , وهذا يشير الى: رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أن هنالك فرقا ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولمصلحة المجموعة التجريبية والجدول (٧) يبين ذلك:

الجدول (٧)قيمة اختبار مان وتني المحسوبة والجدولية لرتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعـــدي

ت	المجموعة التجريبية الدرجة	المجموعة التجريبية الرتبة	المجموعة الضابطة الدرجة	المجموعة الضابطة الرتبة	قيمة U المحسوبة	قيمة U الجدولية	مستوى الد	دلالة الفرق
١	٧٥	١٦,٥	٣٨	١	0	٢٣	٠,٠٥	دالة إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية
٢	٧٣	١٥	٤٤	٥				
٣	٧٠	١٣	٥٣	٩,٥				
٤	٦٨	١١	٤٥	٦				
٥	٦٩	١٢	٥٠	٨				
٦	٨٠	٢٠	٤٣	٤				
٧	٧٦	١٨	٣٩	٢				
٨	٧١	١٤	٤٠	٣				
٩	٧٥	١٦,٥	٤٧	٧				
١٠	٧٨	١٩	٥٣	٩,٥				
المجموع	٧٣٥	ر١=١٥٥	٤٥٢	ر٢=٥٥				
المتوسط الحسابي	٧٣,٥	١٥,٥	٤٥,٢	٥,٥				

بعد ان اظهرت نتائج اختبار (مان وتني) للعينات المستقلة , تم حساب حجم الأثر لدرجات افراد المجموعة(التجريبية) و(الضابطة) في الأختبار (البعدي), اذ استعمل الباحث معامل ارتباط (ايتا)(Etasquare) لحساب حجم الأثر للعينات المستقلة, بحسب المعادلة :-

$$\text{حجم الأثر} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + (\text{ن}1 + \text{ن}2 - 2)}$$

بلغت قيمة مربع ايتا ( ) , وهي قيمة مرتفعة جدا, (مراد , ٢٠١١ , ٢٤٨) والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول (٨)نتائج اختبار مربع ايتا للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعدي

الأختبار	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	حجم مربع ايتا	الدلالة الاحصائية
البعدي	التجريبية	١٠	٧٣,٥	٣,٩٧٩١١	١٣,١٩٣	٠,٩٠٦	مرتفع جدا
	الضابطة	١٠	٤٥,٢	٥,٤٩٣٤٣			

ثانياً : تفسير النتائج و مناقشتها :

بينت نتائج البحث الحالي ان للبرنامج الأرشادي القائم على أسلوب (الحديث الذاتي) : اثرا في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام في المرحلة المتوسطة اذ ان هنالك ارتفاعا في درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق الاسلوب الارشادي عليها , اما المجموعة الضابطة فبقيت كما هي في القياس القبلي والبعدي لأنها , لم تتعرض لأي برنامج أو اسلوب ارشادي , كما بينت نتائج البحث ان الأسلوب الارشادي (الحديث الذاتي) له تأثير في ارتفاع تقبل الذات لأنه من الاساليب المعرفية وهذا مؤشر جيد على نجاح الاسلوب الارشادي الذي طبقه الباحث , كما ان هنالك تأثيرا مرتفعا للمتغير المستقل (البرنامج الأرشادي بأسلوب الحديث الذاتي) في المتغير التابع (تقبل الذات).

وان هذه النتائج الأيجابية التي توصل اليها الباحث تحققت كالآتي:-

١- استعمل الباحث اسلوب (الحديث الذاتي) للعالم (اليس , Ellis) ويستند هذ الأسلوب الى : نظرية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) و اثبت نجاح هذا الاسلوب من قبل المنظر (Ellis) حيث اشارت دراسة اليس (Ellis) الى نجاح وأثر أسلوب (الحديث الذاتي) في تنمية تقبل الذات لدى الطلاب الأيتام كما في دراسة (عباس , ٢٠٢٢).

٢- ان النظرية المتبناة في البحث الحالي هي نظرية (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي) و هي متناسقه مع اهداف البرنامج الارشادي ولها التأثير في زيادة تقبل الذات.

٣- ان الاسلوب الارشادي كان له التأثير الواضح على مساعدة الطلاب على اجراء الحوار و التفاعل بين الباحث و الطالب .

٤- ان استخدام الباحث المناقشة و كذلك الاسلوب المستخدم في ادارة الجلسات والتدريب البيتي لها الأثر الواضح في نجاح البرنامج الارشادي .

٥- ان للعلاقة الأيجابية بين الباحث و المسترشد, والذي اتصفت بالود والالفة تأثيرا على نجاح الاسلوب الارشادي .

ثالثاً: التوصيات :

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث تقدم الباحث التوصيات الآتيـة:-

١- الاستفادة من مقياس تقبل الذات الذي اعدت الباحث حتى يتعرفوا على الطلاب الذين يعانون من اثار عدم تقبل الذات لكي يستطيعوا مساعدتهم و التعامل معهم .

٢- استفادة المرشدات التربويات في المدارس المتوسطة من اسلوب (الحديث الايجابي) في زيادة تقبل الذات.

٣- اثارة اهتمام المرشدات و المعنين بالموضوع و الباحثين النفسيين في كيفية التعامل مع الايتام وتقديم المساعدت لهم.

رابعاً : المقترحات :

١- اجراء دراسة تجريبية مماثلة (الر برنامج ارشادي قائم على الحديث الذاتي الايجابي في تقبل الذات لدى الطلاب الايتام في مراحل دراسية أخرى).

٢- اجراء دراسات اخرى للايتام في المراحل المتوسطة كافة و بأساليب مختلفة .

٣- اجراء دراسة وصفية عن تقبل الذات وعلاقتها : (بالتحصيل الدراسي او الحياة الاجتماعية) .

المصادر العربية والاجنبية:

• الحريري رافدة ، الإمام سمير (٢٠١٠): الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠١٠.

• الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر.

• الشربيني, لطفي (٢٠٠٧): معجم مصطلحات الطب النفسي, موسسة الكويت للتقدم العلمي, مركز تعريب العلوم الصحية.

• صالح, كريم سعود (٢٠١٤): معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, ط١, عمان, الاردن.

• عبد الحميد, جابر, وكفافي, علاء(١٩٨٨): معجم علم النفس والطب النفسي , مكتبة عين شمس.

• عبد الله, نبوية (٢٠٠٠): مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة), القاهرة جامعة عين شمس.

• علام, صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية, ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

• الفقيهي, محمد (٢٠٠٦): المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية. دراسة ماجستير غير منشورة , جامعة خليف للعلوم الأمنية , الرياض السعودية.

• الكبيسي, كامل ثامر (٢٠٠١): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية, مجلة الأستاذ, العدد (٢٥), جامعة بغداد, كلية التربية, ابن رشد.

• Balkıs, M., & Duru, E. (2012). The direct and indirect role of self esteem and procrastination in the relation to fear of failure and self worth. Journal of Human Sciences, 9(2), 1075–1093.

• Borders , I.D.&Drary Sandra,M.D.(1992) : Comprehen Sive School Counseling programs Areviw for policy Makers and pracfitioners sounal of couneling and development,vol (70).

• Ebel, R. I. (1972): Essentials of Educational measurement, new

Jerse, Englewood cliffs: prentice– hall.
• Ellis, A. (1994): My philosophy of psychotherapy, NY: institute of Rational Emotive therapy.
• Knaus, W. J. (2008). The Cognitive Behavioral Workbook for Anxiety: A Step–by–Step Program. USA: New Harbinger Publications.
• Rogers, C. R. (1944). Psychological adjustments of discharged service personnel. Psychological Bulletin, 41,esteem an aggression ,Social and Behavioral Sciences, v.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon